Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٨ - وروى أن عدد المتوضئين من حجر صغير كان فى يده ثمانون أو يزيد[٥] وروى أنه داوى جراحه بغسل الدم وحشاه بحصير محروق [٦] . فإذا جاء الطب ينهانا عن ذلك لما فيه من خطر ، فعلينا أن نمتثل . ولا مانع من أن تكون الواقعة من خصائصه صلى الله عليه وسلم .

وخصائصه قد يصرح بها وقد يشير إليها . ومن القواعد أن من ادعى الخصوصية فعليه الدليل . وكلام الأطباء يصلح أن يكون مخصصا متى ثبتت الواقعة ، وإلا تعارض الشرع مع العلم وهذا بعيد . ومما صرح به من الخصائص (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى - نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيت الشفاعة وبعثت إلى الناس عامة) خ ج ١ (التيمم) ص ٣٤ .

٥٩ — ومن الخصائص التى تخصه ماروى أنه لم يرد السلام على من سلم عليه ، لأنه كان جنبا[١] — مع أنه يقول : (المؤمن لاينجس) خ ج ١ الغسل ص ٦١ .

٦٠ — ومما هو مختص به قوله (ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ، ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبائل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك) خ ج ١ (الصلاة) ص ٣٦ .

---

(١) خ ج ١ (الوضوء) ص ٣٦ .
(٢) خ ج ١ (الوضوء) ص ٤٩ بعد غسل الدم .
(٣) خ ج ١ (الصلاة) ص ٤٩ .